الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التربية الوطنيّة — مُتوسّطة بركات العرّافي

القسمُ الدّراسيّ : الرّابعة المُتوسّطَة — التّاريخُ : 05 فيفري 2020

المُرَاقَبَة المُسْتَمرّةُ الثّالثة فِي اللّغَةِ العَربِيَّةِ — المُـدّة : ساعة واحدة

السّنـــــــــدُ :

مَهمَا تطوّرْنا وَواكبْنا أحدَث خطوطِ المُوضَةِ فَسيظلّ لتُراثِ بلادِنا مَذاقٌ خاصّ (**يُحافِظ على أصَالتِها**) وَلئن تشابَهتِ بعض المُجتمعَاتِ في جزءٍ منْ ثقافاتِها ، فسيبقى لِكلّ شعبٍ ما يُميّزهُ عن غيْرِه ... ففِي الوقْتِ الذي سيطرتْ فيهِ المَدنيّة على بعض الولاياتِ وَالمنَاطقِ القريبَةِ من المُدن الكبرى ، لا تَزالُ التّقاليدُ وَالأعرافُ جليّة في عددٍ مُعتبرٍ من الولايات الأخرَى .

فلوْ قدّر عليكَ أنْ تزُور مدِينة الجُسُور المُعلّقةِ خلالَ شهرِ رمضَان فستبهُرك أجواؤهَا العَائليّة الرّائعَة ، ستجِدُ القسنطينيينَ مُنهمكينَ بطلاءِ البيُوتِ وتنظِيفِهَا وَفَرشِهَا وتجهيزِهَا بالأضوَاءِ والفوَانيس الرّمضَانيّةِ ، وإعدَاد الأوَاني ، وجَمع الكثيرِ من التّوابل والبَهَاراتِ ... وخِلال الشّهر المُبارك تجهّزُ الأطبَاقُ من بدَايةِ اليومِ حتّى موعِد الإفطارِ ، ثمّ توزّع على الأقاربِ والجيرانِ ، تتميّزُ صَلاةُ التّراويح في هذه المدينةِ بكثرةِ المُصلينَ ، إذْ تمْتلئ الجوَامعُ بصفوفِ القائمِينَ كبَارًا وَصغارا ، نساءً ورجالا ، أمّا في ليلةِ القَدرِ فلا تنطفئ الأضواءُ ، ويبقى النّاسُ في الشّوارعِ والمسَاجدِ حتى بزوغِ الفجْرِ .

سترحّبُ بكَ الأصَالة والتّاريخُ العريقُ إنِ امتدّت أقدَامكَ إلى القبائلِ ، ستنبَهرُ حينَ تقعُ عينك على " برنُوسِ" الرّجلِ الأمَازيغيّ المُطرّزِ بالصّوفِ الطّبيعيّ ، الذي لنْ تكتملَ الأعراسُ القَبائليّة إلا بهِ ، إنّه يضفِي نوعًا من التّميّز وَالغبطةِ عليهَا ، أمّا الحرائرُ فيلبسْنَ الجبّة القبَائليّة التي ترجعُ أصولهَا إلى مئاتِ السّنين ، أينَ كانت المَرأة الأمازيغيّة تخيطها يدويّا ، منْ خلال طرزِ رموزٍ على القمَاشِ ، تعبّرُ بها عن حالتهَا النفسيّةِ منْ غضبٍ أو انزعَاجٍ ، دونَ أن تظهرَ ذلكَ لزوجهَا **احترَامًا** وَهيبَة لهُ .

أمّا في الغربِ الجزائريّ ، وتحديدًا في ولاية مُستغانم ، فلا تزالُ عائلاتُ الولايةِ مُحافظة على عاداتها وتَقاليدهَا الأصِيلة في الاحتفَالِ بالمنَاسَباتِ الدّينيّةِ والاجتمَاعيّةِ على غرارِ " التّبُوشِير" خلالَ الاحتفالِ **بذكرى** المولِدِ النّبويّ الشّريفِ ، فيُحافِظون على لمّةِ العائلةِ حولَ أطبَاق خاصّة ، واجْتماع الحَفظةِ لتلاوةِ القرآنِ جماعيّا ، إنّها عادة قدِيمَة توارثَها أعيانُ المنطقةِ أبا عن جدّ ، فبعدَ أنْ يجتمِعوا بالمسجدِ العتيقِ ينطلقون في موكِبٍ واحدٍ ليجُوبُوا الشّوارعَ (**وهُم يبشّرونَ**) بمولدِ المُصطفى ﷺ ، فتلقاهم النّساءُ من الشّرفاتِ والنّوافذِ بالزّغاريدِ ومَاء الزّهر وَالعُطور .

أنتَ مَحظوظ إذا أنخْت جمَلك بمَدينة جانت في العيد السّنوي " السّبيبة " الذي يُعدّ منْ أهمّ التّقاليدِ المَحليّة التي لا زالَ طوارِقُ الصّحرَاء يحتفِلون بها يومَ عاشوراء ، إنّها نصرٌ أسْطوريّ يرمُز إلى صَلابة المُجتمَع التّارقي ، تعكِسُه مَشاهدُ الرّقصاتِ الجمَاعية التي يُؤدّيها الرّجُل الأزرقُ على وقع دَقات الطبُول .

* أثْري رصيدي اللغوي : أنَخت جَملكَ : أبْركتهُ — عن الإنترنت ـ بتصرّفٍ ـ

الأسئلــة :

الجـــــزء الأول : (12 نقطة)

أ ـ الوضعيّة الأولى [04 نقاط]

1 ـ لَخّص مَضْمُونَ النّصّ في فِكْرَةٍ عامَّة .

2 ـ عدّدِ العادَاتِ المذكورَة في السّندِ .

3 ـ حدّد من النّصّ ضدّ كلمَةِ "خفيّة " .

4 ـ اذكُر مُرادفَ كلمَةِ " مُنهمِكينَ " ، ثمّ وظفهَا في جُملةٍ وصفيّةٍ .

ب ـ الوضعيّة الثّانية : [08 نقاط]

1 ـ أعرُبْ مَا تحْته خطٌّ إعرَابَ مُفردَات ، ومَا بينَ قوسينِ إعرابَ جملٍ .

2 ـ حَدّد نَمَط الفِقرَةِ [سَترحّبُ بكَ الأصَالة ... وهيْبة لهُ] ثُمَّ برْهِن عَليهِ بأحَدِ مُؤشّرَاتِهِ .

3 ـ برهنْ أنّ الجُملة : [لا تزالُ عائلاتُ الولايةِ مُحافظة على عاداتها] بسِيطة .

4 ـ ركّبْ جملة حولَ العادات والتّقاليدِ تشملُ على توكيدٍ معنَويٍّ وَتمييز ذاتٍ .

5 ـ ميّز بينَ الصّورتين البَيانيّتين الآتيتين : أ ـ [فلوْ قدّر عليكَ أنْ تزُور مدِينة الجُسُور المُعلّقةِ]

ب ـ [سترحّبُ بكَ الأصَالة]

6 ـ اسْتخرج بعضَ الروَابط التي حقّقتْ اتّساقَ النّصّ . صنّفهَا ، ثمّ مثّل لكلّ نوعٍ .

الجزء الثّاني :

ـ الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة : [08 نقاط]

السّياق : لمْ يعدْ شباب هذا الجِيل مهتمّا بعاداتِ الأجدادِ ولا آبِهًا بتقاليدهمْ ، وقد استعاضَ عنها بثقافاتٍ دخيلةٍ على مُجتمعنا .

السَّنَد : " على شَعبنا إلا ينسَى ماضيهُ وأسْلافهُ ؛ فإذا أحسّ بهمَا وَعرفَ تراثه ، اهتمّ ببلادِه ، وتجهّز للدّفاع عنهَا " .

التّعليمَة : في فقرةٍ وجيزةٍ أقنعْ الشّبابَ بإحياءِ عادات الأجداد الحسنةِ ، ثمّ فسّر لهُ أهميّتها .

انتهى

" وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ " إعداد الأسْتاذِ : صالح عيواز .